

لسان العرب

(جثم) جثم الإنسان والطائر والنزعامة والخشف والأرنب واليربوع يجثم ويجثم ويجثما وجثوماً فهو جاثم لزم مكانه فلم يبرح أي تلبّد بالأرض وقيل هو أن يقَعَ على صدره قال الراجز إذا الكُمامةُ جثموا على الرُّكَّابِ
ثبجت يا عمرو ثبوج المحدثطب قال وهي بمنزلة البروك للإبل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمتها تجثمت الطير أرنثاه إذا علاهاللسفاد وجثم فلان بالأرض يجثم جثوماً لصق بها ولزمها قال النابغة يصر ركاب امرأة وإذا لمست لمست أجثمت جاثماً متحديراً بمكانه ملاء اليد الليث الجاثم اللآزم مكانه لا يبرح الليث الجاثمة واللابد الذي لا يبرح بيته يقال رجل جثمة وجثامة للنؤوم الذي لا يسافر ويقال إن العسل يجثم على المعدة ثم يقذف بالداء وفي بعض الكلام إذا شربت العسل جثم على رأس المعدة ثم قذف الداء وجمع الجاثم جثوم وقوله تعالى فأصبحوا في ديارهم جاثمين أي أجساداً ملقاةً في الأرض وقال أبو العباس أي أصابهم البلاء فبركوا فيها والجاثم المبارك على رجليه كما يجثم الطير أي أصابهم العذاب فماتوا جاثمين أي باركين الأصمعي جثمت وجثوت واحد والجثوم الأرنب لأنها تجثم ومكانها مجثم والجثام والجثوم الكابوس يجثم على الإنسان وهو الدسيثاني التهذيب ويقال للذي يقع على الإنسان وهو نائم جثوم وجثم وجثمة ورازم وركاب وجثامة قال وهو هذا النجت .

(* قوله « وهو هذا النجت » هكذا في أصل من غير نقط وفي نسخة سقيمة من التهذيب وهو هذا النجت) .

الذي يقع على النائم وجثم الليل جثوماً انتصاف عن ثعلب والجثمة والحثمة .
(* قوله « والجثمة إلخ » عبارة التكملة الجثمة والحثمة بالتحريك فيهما والجثوم الائمة إلى آخر ما هنا وضبط الأخير فيها كصبور ولكن يستفاد من القاموس أن الأخير مضموم الأول) والجثوم الأكمة قال تبط شراً نهضت إليها من جثوم كأنها عجوز عليها هيد مل ذات خيول والجثامة البلايد قال الراعي من أمر ذي بدوات لا تزال له بزلاء يعيا بها الجثامة اللبيد ويروي اللبيد بالكسر وهي أجود عند أبي عبيد والجثامة السيد الحليم والمجثامة المحبوسة وفي الحديث أنه نهى عن المصبورة والمجثامة قال أبو عبيد المجثامة التي نهى

عنها هي الماصبورة وهي كل حيوان يُنصب ويُرْمَى وَيُقْتَل قال أبو عبيد ولكن
 المُجْتَمَع لا تكون إلا من الطير والأرانيب وأشباهها مما يجتم بالارض أي
 يلازمها لأن الطير تجتم بالارض إذا لزمتمتها ولما ولدت عليها فإن حيسها إنسان
 قيل قد جتمت فهي مجتمعة إذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فإذا فعلت هي من
 غير فعل أحد قيل جتمت تجتم وتجتثم وتجتثما فهي جائمة شمر المجتمعة هي
 الشاة التي تُرْمَى بالحجارة حتى تموت ثم تؤكل قال والشاة لا تجتم إنما الجثوم للطير
 ولكنه استعير وروي عن عكرمة أنه قال المجتمعة الشاة تُرْمَى بالنذيل حتى
 تُقتل وجتم الطين والتراب والرمامد جتمعها وهي الجثمة والجثم والجثام
 الزرع إذا ارتفع عن الأرض شيئا واستقل نباته وقد جتم يجتم قال أبو حنيفة
 الجثم العذوق إذا عظم بؤسره والجمع جثوم وجتمت العذوق تجتم بضم
 الثاء جثوما عظم بؤسرها شيئا وفي التهذيب إذا عظمت فلزمت مكانها والجثمان
 الجسم وقول الفرزدق وباتت بجثمانية الماء نبيها إلى ذات رحل
 كالماتم حوسرا جثمانية الماء نفسه ويقال جثمانية الماء وسطه
 ومجتمعه ومكانه وقول رؤية واءطف على باز تراهي مجتمه أي بعد وكوره
 التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان جامع لكل شيء تريد به جسمه وألواحته ويقال ما
 أحسن جثمان الرجل وجثمانه أي جسده قال الممزق العيدي وقد دعوا لي
 أقواما وقد غسلوا بالسدر والماء جثماني وأطباقي الأزهرى قال الأصمعي
 الجثمان الشخص والجثمان الجسم قال بشر أمون كد كسان العبادي فووقها
 سنام كجثمان البنية أتلاعا يعني بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال
 ابن بري صواب إنشاده أمونا بالنصب لأنه منصوب بقوله فكلافت قبله وهو فكلافت
 ما عندي وإن كنت عامدا من الوجدي كالثكلان بل أنا أوجع وأتلاع بالرفع
 لأنه نعت لسنام والذي في شعره كجثمان البلية وهي الناقة تجعل عند قبر الميت
 شبه سنام ناقتة بجثمانها ويقال جاءني بئر يد مثل جثمان القطة والجثوم جبل
 قال جديل يزيد على الجبال إذا بدا بين الربابيع والجثوم مقيم